الأبدال كلهم يوصينى عند فراقه بترك صحبة الأحداث وقال بعضهم ما سقط عبد من عين ا إلا إبتلاه بصحبة هؤلاء الأنتان .

ثم النظر يولد المحبة فيكون علاقة لتعلق القلب بالمحبوب ثم صبابة لإنصباب القلب إليه ثم غراما للزومه للقلب كالغريم الملازم لغريمه ثم عشقا إلى أن يصير تتيما والمتيم المعبد وتيم ا عبد ا فيبقى قلبه لمن لا يصلح أن يكون أخا ولا خادما وهذا إنما يبتلى به اهل الإعراض عن الإخلاص الذين فيهم نوع من الشرك وإلا فأهل الإخلاص كما قال تعالى فى حق يوسف عليه السلام ^ كذلك لنصرف عنه لاسوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ^ فامرأة العزيز كانت مشركة فوقعت مع تزوجها فيما وقعت فيه من السوء ويوسف عليه السلام مع عزوبته ومراودتها له وإستعانتها عليه بالنسوة وعقوبتها له بالحبس على العفة عصمه ا بإخلاصه تحقيقا لقوله ! 2 2 ! قال تعالى ^ إن عبادك ليس لك عليهم سلطان إلا من إتبعك من الغاوين ^ و (الغى (هو إتبع الهوى .

وهذا الباب من أعظم إتباع الهوى ومن امر بعشق الصور من المتفلسفة كإبن سينا وذويه أو من الفرس كما يذكر